20239 ـ رجل كاثوليكي يريد الزواج بامرأة مسلمة ويفكّر بالإسلام

السؤال

أنا رجل كاثوليكي وأريد الزواج من امرأة مسلمة ، وقد قرأت عن الإسلام ، فكيف يمكن أن ادخل في هذا الدين ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الذي جعل فيك الرغبة للدخول في دين الإسلام ونشكرك على السؤال عن كيفية الدخول في دين الله الذي لا ينجو يوم القيامة إلا من اتبعه ، قال الله تعالى في كتابه القرآن الكريم (ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين) آل عمران/85.

والدخول في الإسلام عملية سهلة جدا وليس فيها أي تعقيد وكلّ ما عليك أن تفعله هو النطق بالشهادتين وهما مفتاح الدين وملخصّه وأساسه فتقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمدا رسول الله ثمّ تغتسل وتنوي الطهارة للصلاة وتمارس شعائر دين الإسلام وأعظمها الصلاة التي تربط العبد بربه ولمعرفة تفصيلها وكيفيتها انظر سؤال رقم (13340) وأيضا رقم (11497)، ويجب أن توقن بأن عيسى بن مريم عليه السلام هو عبد الله ورسوله وليس إلها ولا ابنا للإله وإنما هو بشر أرسله الله بالتوحيد وعبادة الله وحده لا شريك له . قال الله : (ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله) المؤمنين/91 ، وقال تعالى : (ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صدّيقة كانا يأكلان الطعام) المائدة/75 ، وهذا يدلّك على احترام الإسلام لعيسى عليه السلام وأمّه دون غلّو بهما ووقوع في الشّرك .

ونريد أن نبيّن أيضا أنّه بالرغم من أنّ دخولك في الإسلام قد يكون الباعث عليه رغبتك في الزواج من امرأة مسلمة في هذه المرحلة إلا أنك إذا أسلمت وتعلّمت المزيد عن هذا الدّين ومارسته واقعا في حياتك فسيحسن إسلامك وتصفو النيّة وتصبح إخلاصا لله واقتناعا تاما بصحّة هذا الدّين وأنّه لا يزكّي النفس ويُطّهرها إلا هو .

وإننا نتفاءل كثيرا بمستقبل سعيد لك لأنّ بداياتك التي تحدّثت عنها في سؤالك جيدة وتبعث على التفاؤل وخصوصا عندما نتدبّر جميعا قول الله تعالى : (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام) الأنعام/125 ، فنسأل الله أن يشرح صدرك لهذا الدين ويرزقك الدخول فيه ولا شكّ أنّ ذلك سيكون خبرا سعيد للمرأة المسلمة التي ستتزوجها لأنها تعلم أنه لا يمكنها الزواج منك إلا بعد إسلامك كما هي شريعة رب العالمين ، ونرحب بك في هذا الموقع سائلا وقارئا ومتعاونا معنا على الخير وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.